

برعاية أ.د. رضا حجازي
معالي وزير التربية والتعليم



الفلسفة وأخلاقيات المهنة



3 ثانوى

لجنة الإعداد :-

- أ.محمد محمد عفيفى - خبير المادة بمكتب مستشار الفلسفة
- أ.تامر صفوت إبراهيم - معلم أول إدارة السلام بالقاهرة

الإشراف العام : أ / غادة رشاد محمد سالم

مستشار المواد الفلسفية والتربوية الوطنية

توجيهات : د . أكرم حسن محمد

رئيس الإدارة المركزية لتطوير المناهج

محتويات الفصل

- 1- قيمة العمل في نهضة الأمم
 - 2- مفهوم الأخلاق المهنية
 - 3- تفعيل الإلزام الخلقى وتطبيق الالتزام المهني
 - 4- أهمية مواثيق أخلاقيات المهنة
 - 5 - دور الفلسفة في المواثيق الأخلاقية المهنية
 - 6 - أخلاقيات الوظيفة العامة
 - 7 - الواجب المهني للفيلسوف في الحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع
 - 8 - أمثلة على رؤى الفلاسفة للعمل في ضوء اختلاف ثقافتهم وعصورهم
- ملحوظة : بعد كل جزئية تم عرض أسئلة وردت فى امتحانات الثانوية العامة الأعوام السابقه

الخرائط الذهنية الباب الثالث الفلسفة و أخلاقيات المهنة

اختلف العلماء في معايير تصنيف الأخلاق المهنية



فوائد الالتزام بالمواثيق الأخلاقية المهنية



وجهة نظر الفلاسفة في العمل



الفلسفة وأخلاقيات المهنة

الباب الثالث

مقدمة

- العمل شرط أساسي لنهضة الأمم وتقدمها.
- العمل هو المنظار الذي ننظر من خلاله لروح الشعب على حقيقتها فهو شعب (جاد - هازل) (متفائل - يائس)
- رغم اختلاف الثقافات ولكنها تجتمع على أن تطور المجتمع يعتمد على (تطوير نظام العمل - استغلال طاقات أفراده).
- فلا توجد أمة قوية بعيدة عن احترام العمل.

أولاً: قيمة العمل في نهضة الأمم

★ يعد العمل من الوظائف الأساسية التي تميز الإنسان عن الحيوان.

- 1- **مثال: حليب الأبقار** لا يمكن استهلاكه بالشكل الطبيعي فلا بد أن يقوم الإنسان بتطهيره وتنقيته من الأخطار التي يحملها.
- 2- **إننا نعمل من أجل تحويل الطبيعة** التي لا تستجيب مباشرة إلى احتياجاتنا فنحولها إلى أشياء نحتاجها
مثال: نحول الأعشاب مثل (قمح، ذرة، شعير... إلخ) إلى حبوب.
مثال: تحويل الحديد إلى سيارات.
- 3- **الإنسان مضطر للعمل لترويض الطبيعة واستغلال خيراتها والإبداع في الطبيعة**
(أ) قديماً: تعامل الإنسان مع الطبيعة بقوة يديه وعضلاته فقط ولم يحقق تقدماً كبيراً.
(ب) حديثاً: **أبدع الإنسان بالتقنية الحديثة** وحقق تقدم كبير.

ثانياً: مفهوم الأخلاق المهنية

- يجمع فلاسفة الأخلاق التطبيقية أن علاقة الأخلاق العامة بأخلاق المهنة هي علاقة الكل بالجزء.
- **الأخلاق المثالية** هي: المستمدة من الأديان أو التصورات العقلية الفلسفية.
- **الأخلاق المهنية** هي: التي تتميز بالطابع العملي التطبيقي.

تعريف الأخلاق المهنية:

((هي المبادئ والمعايير الأخلاقية التي لا تستقيم المهنة بدونها)) والطابع الإلزامي للمشتغلين بها لا يرجع للضمير أو الوازع الديني فقط بل للقواعد المرتبطة بالأداء المثالي (وتلافي السلبيات) لهذه المهنة.

اختلف العلماء في معايير تصنيف الأخلاق المهنية

الفريق الأول	الفريق الثاني	الفريق الثالث
<p>1- يرى أن أخلاق المهنة تحمل الطابع الخاص والعام معاً.</p> <p>2- تتمثل في (أوامر ونواهي تلزم المعلم أو الطبيب بغض النظر عن مخالفتها لميوله أو ديانته أو... إلخ).</p> <p>3- يرفض أصحاب هذا الرأي كل أشكال السلطة (الدولة والدين والأعراف) التي تحاول صبغ أخلاق المهنة بطابعها.</p> <p>4- يروا أن الممارسة العملية هي المسنول الأوحد لضبط هذه المعايير .</p> <p>5- مثال : أخلاقيات المعلم تعد قانون ملزماً لمن يشتغل بالتدريس سواء كان ذكراً أو أنثى ، مصري أو أمريكي .</p>	<p>• يرى ضرورة الربط بين أخلاق المهنة والطابع الثقافي الذي تمارس فيه.</p> <p>• مثال : آداب المعلم عامة (كالحب والود) وملزمة (كالإخلاص و الابتعاد عن التعصب)</p> <p>• أما أجر المعلم وميول الطلاب فهي نسبية متغيرة</p> <p>ترجع إلى قوانين و أعراف المجتمع - شخصية المعلم - وثقافة المجتمع .</p>	<p>• يرى ضرورة فحص الثقافة السائدة في المجتمع قبل وضع المعايير الأخلاقية للمهنة.</p> <p>مثل مهنة المعلم يجب أن تراعي :</p> <p>1- سمات المعلم الشخصية.</p> <p>2- مكانة المعلم في المجتمع.</p> <p>3- طبيعة المتعلمين .</p> <p>وعدم الإلتزام بمعايير المجتمع تحولت إلى شعارات جامدة،،.</p> <p>• مثال: الشخص الكاره للتدريس والمحقر من المجتمع لا يمكن أن نطالبه بآداب مهنة المعلم .</p>

ثالثاً : الإلتزام المهني

أسباب ظهور مفهوم الأخلاق المهنية :

- 1) أخلاق المهنة تدرج تحت قضايا الفلسفة التطبيقية .
- 2) عجزت الأخلاق العامة والأعراف عن الوفاء بكل ما تحتاجه كل مهنة من (إلزام خلقي – والتزام مهني) .
- 3) فظهرت أخلاق المهنة نتيجة حاجة المجتمع لإصلاح الخلل الأخلاقي لأصحاب المهن .
- 4) عن طريق وضع معايير أخلاقية لضبط سلوك المهنيين .

أهم الأمثلة المبينة لعدم التزام صاحب المهنة بقواعد وأخلاقيات مهنته:

1	الموظف العام	الذي يستخدم ممتلكات المؤسسة للأغراض الشخصية .
2	الموظف العام	الذي يخالف القواعد في تقديم الخدمة للمستفيدين منها.
3	الطبيب	الذي يدخن أمام مرضاه .
4	المهندس	الذي يعد رسوماً لمباني ويستخدم مواد غير مطابقة للمواصفات.
5	المعلم	الذي يفصح لطلاب بالإمتحان قبل الإمتحان .
6	ضابط المرور	الذي يخالف قواعد المرور.
7	الإعلامي	الذي لا يبذل جهداً للتأكد من صحة خبر بل يصيغه حسب هواه .
8	المدير	الذي لا يلتزم بوقت العمل.
9	المُصنع	الذي لا يلتزم بالمواصفات ويستخدم مواد تضر بالمستهلك.
10	التاجر	الذي يبالغ في وصف المنتج وهو يضلل المستهلك .

ملحوظة هامة :

- ✓ يتحقق الإلتزام الأخلاقي للمهنة عندما لا يشعر المرء بحاجته لقوة أو سلطة خارجية تلزمه بأداب وأخلاقيات المهنة .
- ✓ ولكن التزمه بأخلاق مهنة من : (الوازع الأخلاقي الداخلي الذي يتفق مع ضميره وثقافة مجتمعه) .
- ✓ ونحن في العالم العربي أحوج ما نكون إلى :
 - أ) مناقشة قضايا الإلتزام المهني.
 - ب) ترسيخ مبدأ انضباط أصحاب المهن المختلفة بوازع داخلية من ضمائرهم.
 - ج) شعور أصحاب المهن بالمسئولية تجاه المجتمع.

تدريبات على الجزء الأول:

- 1) يقول "صديق عيفي" : "بافتراض وجود قواعد عامة للسلوك الواجب على المعلم اتباعها من الناحية الأخلاقية فمن الطبيعي أن هذه القواعد تترك مساحة كبيرة لتقدير المعلم فهو الذي يتخذ القرار بشأن ما هو أخلاقي أو غير أخلاقي في إطار هذه القواعد العامة". يدل القول السابق على أن معايير أخلاق المهنة تستند إلى.....
 - أ- الطابع الثقافي الذي تمارس فيه.
 - ب- رفض جميع أشكال السلطات.
 - ج- فحص الثقافة قبل وضع المعايير.
 - د- ميول الفرد الشخصية وواقعه.
- 2) يقول «مصطفى محمود أبو بكر» : «لا يمكن بناء الأخلاقيات وتفعيلها بعيداً عن دراسة بينات ومجتمعات منظمات الأعمال، وما بها من أنظمة سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية، وغيرها من أنظمة ذات علاقة تبادلية مع أخلاقيات العمل في المنظمات». يبرهن القول السابق على أن معايير أخلاق المهنة تستند إلى.....
 - أ- مراعاة ميول الفرد الشخصي وذاتية
 - ب- استبعاد جميع أشكال السلطات المختلفة
 - ج- الفصل بينها وبين الثقافة التي تمارس فيها
 - د- فحص الثقافة السائدة قبل وضعها
- 3) أشارت إحدى الدراسات إلى : "أن من مبادئ أخلاقيات المهنة عدم استخدام المعلومات لأجل منفعة شخصية والحفاظ على سريتها داخل المؤسسة أو خارجها" لا ينطبق المبدأ السابق مع أي مما يلي...
 - أ- مخالفة المصانع لموصفات صناعة المنتج.
 - ب- إفصاح المعلم عن الاختبارات لبعض طلابه.
 - ج- إفصاح التاجر للمشتري بعيوب المنتج.
 - د- مخالفة المدير المسئول لمواعيد العمل الرسمية.
- 4) بعض الشخصيات تستغل المنصب العام للحصول على الامتيازات الخاصة. الموقف السابق يعطي مثلاً لبعض النماذج التي لم تلتزم بأخلاقيات العمل ومنهم.....
 - أ- المعلم الذي يتحرر من أهوائه عند تقدير الدرجات.
 - ب- الموظف الذي يحافظ على ممتلكات المؤسسة.
 - ج- التاجر الذي يخادع ويضلل المشتري.
 - د- مدير المؤسسة الذي لم يتحل بالضمير الذاتي.

5) أشارت إحدى الدراسات إلى أن «من مبادئ أخلاقيات المهنة أداء العاملين داخل المؤسسة أعمالهم بنزاهة وحرص والشعور بالمسئولية والاستقامة داخل نطاق العمل وعدم الاستفادة منها لتحقيق منافع شخصية». أي من الأمثلة التالية لا يراعى مبادئ وأخلاقيات المهنة المشار إليها سابقاً؟

- أ- حرص المدير على سلوكه القيادي كنموذج
ب- امتناع الطبيب عن ممارسة التدخين أمام مرضاه
ج- إفشاء الموظف أسرار شركته للعملاء المنافسين
د- التزام رجل المرور بقوانين وقواعد المرور

6) يقول (Michal Amcrong) إن المدير أو القائد مطالب بتحقيق الكفاءة الإدارية للعاملين معه، فالحكم عليه لا يكون فقط على النتائج بل أيضاً على ما استطاع تحقيقه من كفاءة أمكن تطبيقها ليصل إلى تلك النتائج ، فالعديد من المنظمات تعتقد بأن الكفاءات الرئيسية لازمة للنجاح . يكشف القول السابق عن أن معايير أخلاق المهنة ترد إلى.....

- أ) موافقتها لميول الفرد
ب) أشكال السلطة المختلفة
ج) عمومية الأوامر والنواهي
د) الممارسة العملية للمهنة

رابعاً : أهمية ميثاق أخلاقيات المهنة

أهمية ميثاق أخلاقيات المهنة

تجني مؤسسات الأعمال الحكومية والخاصة فوائد كثيرة من الإلتزام بميثاق ومعايير أخلاق المهنة مثل :

(1) الصورة الذهنية الإيجابية

- إن تفعيل الميثاق الأخلاقية - وقيم العمل - والالتزام بالمعايير الأخلاقية للمهنة :
- يحافظ على الصورة الإيجابية للمتعاملين مع المؤسسة .
- مثال خارجي : مثل خدمة العملاء ومراكز ما بعد البيع تحاول مساعدة العميل بكل طاقة تأخذ عنها فكرة إيجابية

(2) الإلتزام بالمسئوليات القانونية والاجتماعية

- إن تفعيل الميثاق الأخلاقية - وقيم العمل - والالتزام بالمعايير الأخلاقية للمهنة :
- مثل : حماية البيئة من الأذخنة ، وتسليم المنتجات خالية من عيوب الصنع ...الخ.
- تعد شئني مهم لتجنب المساءلة القانونية والاجتماعية .
- مثال خارجي : قيام شركات الكيماويات بعدم إلقاء المخلفات في المناطق السكنية أونهر النيل كي لا يتعرض للمساءلة القانونية .

(3) تحسين الأداء

- إن تفعيل الميثاق الأخلاقية - وقيم العمل - والالتزام بالمعايير الأخلاقية للمهنة :
- يساهم في تحسين الأداء
- بينما عدم الإلتزام بالتشريعات القانونية يؤثر سلباً ويزيد من التكاليف نتيجة القضايا الجنائية المرفوعة ضدها .
- مثال خارجي : التزام شركتك بإعطاء المنتج للعميل حسب العقد والمواصفات المطلوبة حتي لا يرفع قضية غش علي شركتك وتخسر مادياً .

(4) الإستهخدام الأمثل للموارد

- إن تفعيل الميثاق الأخلاقية - وقيم العمل - والالتزام بالمعايير الأخلاقية للمهنة :
- يعتبر أمراً مهماً عند اتخاذ قرارات تتعلق بالإنتاج.
- إذا أنتجنا منتجات بها عيوب قد يتطلب الأمر إعادة إنتاجها لتصحيح العيوب .
- والآلات والمعدات الرديئة قد تسبب (إصابة العاملين - تعطيل الإنتاج - هدر الموارد) .
- مثال خارجي : استخدام الآلات الحديثة في الإنتاج ومراعاة صيانتها في الوقت المناسب وعلاج أي عطل يظهر فيها بسرعة حتي لا تخسر في الإنتاج أوإصابة عامل بأذي نتيجة مشكلة في تلك الآلات .

خامساً : دور الفلسفة في ميثاق أخلاقيات المهنة

قام الفلاسفة بدور كبير في البحث على وضع الميثاق الأخلاقيه المهنيه من خلال:

- 1- يؤسس الفيلسوف ميثاق أخلاق المهنة على دراسة تحليلية (لواقع المجتمع - المعايير الأخلاقية للمجتمع - المرحلة التاريخية) التي يمر بها المجتمع .
- 2- يحدد الفيلسوف الأسس والقواعد العامة اللازمة لأداء الأعمال داخل المؤسسة ، ، ويحدد الفيلسوف القيم والمهام المناسبة لكل الوظائف المختلفة داخل المؤسسة .

- 3- **يشارك الفيلسوف** في وضع أسس ميثاق أخلاق المهنة مع **المتخصصين** في المهن المختلفة و**ميثاق أخلاق المهنة** هو الإطار المرجعي للمعايير التي تحكم السلوك).
- 4- **يوكد الفيلسوف** على **الإلتزام بأخلاق العمل** يمثل **المنتج (الهدف) النهائي لميثاق أخلاق المهنة** وهو يؤدي إلى (جودة العمل والانتاج - مما يؤدي إلى تقدم المجتمع).

سادساً: أخلاقيات الوظيفة العامة

1- تعريف الوظيفة العامة: هي مجموعة من المهام والمسؤوليات يتم تحديدها في ضوء القيم والمبادئ الأخلاقية.

هدفها: خدمة المصلحة العامة - وحقوق العاملين (التي تنص عليها القانون - وتسقط هذه الحقوق إذا أخل العاملين بهذه الواجبات والمسؤوليات).

2- تعريف أخلاقيات الوظيفة العامة:

- ★ ((هي مجموعة المعايير التي تساعدنا على الحكم على السلوك باعتباره صحيحاً أو خاطئاً))
 ★ ((ويحدث الفساد الإداري بسبب الإنحراف عن هذه القواعد والمعايير لتحقيق أهداف شخصية))

3- ((عناصر)) أخلاقيات الوظيفة العامة :

- | | |
|------------------------------------|--|
| 1) الإلتزام بالنظم والقوانين. | 2) الإلتزام بعادات وتقاليد المجتمع. |
| 3) الإلتزام للمنظمة. | 4) العدالة وعدم التمييز . |
| 5) حب العمل . | 6) احترام وقت العمل. |
| 7) المحافظة على ممتلكات الشركة. | 8) الأمانة والنزاهة والسرعة وإتقان وإنجاز العمل. |
| 9) تنمية الكفاءات العلمية والعملية | |

4- ((مبررات)) الإلتزام بأخلاقيات الوظيفة العامة. الإلتزام بأخلاقيات الوظيفة العامة يؤدي إلى :-

- | | |
|---------------------------------------|--------------------------------|
| 1) تحسين الخدمات للجمهور. | 2) احترام حقوق الآخرين |
| 3) الشفافية في تنفيذ الأعمال | 4) تنمية قدرات العاملين |
| 5) عمل المنظمة كوحدة كلية (فريق واحد) | 6) حرية فكري وإبداع العاملين . |

5- ((آليات تحسين)) وتنمية الإعتبارات الأخلاقية في مجال الوظيفة العامة من خلال:

- 1) تقدير الأداء الأخلاقي للموظفين المتميزين .
- 2) تقدير جزاءات للمخالفين.
- 3) تحديد سلطات الموظفين .
- 4) تحسين النظام الرقابي في المنظمة .
- 5) الضمير الذاتي يضمن الإستمرارية .
- 6) الإستفادة من كل الوسائل المتاحة لإحترام العمل .
- 7) التأكيد على أهمية سلوك الموظفين في الدرجات العليا كنموذج لسلوك الموظفين الآخرين
- 8) مراجعة التعليمات الإدارية القديمة والإجراءات التي تتعلق بالسلوك الأخلاقي .

سابعاً : الواجب المهني للفيلسوف في الحفاظ على الهوية الثقافية

يرجع اختلاف و تطور الفكر الفلسفي إلى :

أ) **يبدأ الفكر الفلسفي من الواقع** (من المجتمع) الذي يعيش فيه الفيلسوف (**كل فلسفة هي نبت طبيعي لظروف كل مجتمع**).

ب) فالإنتاج الفكري لكل فيلسوف **لا يبدأ من فراغ** بل ينطلق من الواقع (الاجتماعي / التاريخي / الديني) للمجتمع

ج) الفيلسوف لا يعزل نفسه عن الهوية القومية لمجتمعه وتعتبر تنمية الهوية القومية إلزاماً مهنياً للفيلسوف.

د) **لذلك فإن دور الفيلسوف يتمثل في :**

- 1) رسم الهوية الوطنية والأيدولوجية للمجتمع :- وهو من صميم عمل الفيلسوف
- 2) وضع عقيدة الوحدة :- لحماية الأمة من التجزئة كما فعل الفلاسفة الألمان كما فعل (**نيتشه وهيجل**) في تدعيم الوحدة بألمانيا
- 3) نقل التراث الحضاري من المجتمعات الأخرى :- بعد نقله وشرحه وتلخيصه وعرضه ثم الإبداع فيه مثل (**الفارابي وابن رشد**) في شرح الفلسفة اليونانية مع الحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع .

تدريبات على الجزء الثاني :

- (7) "أشارت أحد القواعد المهنية إلى أن تلقي الموظف لرشاوي وهدايا لتيسير أعمال غير قانونية وأن أي محاولة لإبتراز العميل تكون مخالفة لأخلاقيات المهنة". يثبت المبدأ السابق خطأ الموظف إذا.....
- أ- التزام بالموصفات والمقاييس الدولية.
ب- استخدام المؤسسة لمصالح شخصية.
ج- استخدام خامات مطابقة للمواصفات.
د- تجنب تضارب المصالح الشخصية.
- (8) أشارت إحدى القواعد المهنية إلى أن "مخالفة الموظف لموعد حضوره لمقر المؤسسة سيترتب عليه عدم الإلتزام بتقديم واجباته الوظيفية". يثبت الموقف السابق خطأ الموظف إذا.....
- أ- تجنب تضارب المصالح الشخصية.
ب- تجاوز أوقات العمل الرسمية.
ج- الإلتزام بالموصفات والمقاييس المعيارية.
د- استخدام خامت مطابقة للمواصفات.
- (9) "تنص إرشادات (EHS) الصحية على تنفيذ استراتيجيات منع تسريب المركبات العضوية المتطايرة من معدات التشغيل والتحكم فيها من أجل الحفاظ علي سلامة البيئة".
- أ- الإلتزام بالمسئولية القانونية والاجتماعية.
ب- تكوين صورة إيجابية عن المؤسسة.
ج- تحسين مستوي الأداء.
د- الإلتزام بالامتثال للموارد.
- (10) أكدت إحدى الدراسات علي أن "رجل العلاقات العامة يهتم بمتابعة الإتصال المؤسسي الذي خطط له بإتقان مع استخدام الوسيلة المناسبة للتعامل مع الجمهور من أجل نجاح العمل المؤسسي".
- أ- تحسين مستوي الأداء.
ب- الإلتزام بالمسئولية القانونية.
ج- الإلتزام بالامتثال للموارد.
د- الصورة الذهنية الإيجابية.
- (11) أشار (مصطفى حجازي) : "أن وضع معايير أخلاقية للإتصال الخارجي الذي يعد حلقة الوصل بين المؤسسة والمجتمع المحيط بها من أجل تحقيق غايات ووظائف معينة تعمل علي تمكين ثقة متبادلة بين المؤسسة وبين جماهيرها".
- أ- تحسين مستوي الأداء.
ب- الصورة الذهنية الإيجابية.
ج- الإلتزام بالمسئولية القانونية.
د- الإلتزام بالامتثال للموارد.
- (12) ضمان جودة العمل وجودة المنتج." يسعى الفيلسوف إلى تحديد المبادئ التي تحرك الأفراد والدول : كالعدل والمساواة والحرية والنزاهة والشفافية بحيث تصبح مرجعيتها الثقافية أساساً قانونياً تستمد منه الدول قوانينها".
- أ- تحليل الواقع الثقافي واستخلاص القيم.
ب- تحديد الأسس والقواعد المحددة لأداء أعمال المؤسسة.
ج- وضع أسس ميثاق أخلاق المهنة.
د- تحديد مبادئ الإلتزام بالسلوك الوظيفي.
- (13) "لقد شغل الفلاسفة والمفكرين بالإهتمام بفلسفة المهنة من خلال تقديم الدعم للجمعيات والنقابات المهنية التي تسهم بشكل فعال في تطوير مؤسسات المجتمع , وذلك بوضع لائحة للأخلاقيات المهنية".
- أ- تحديد الأسس والقواعد المحددة لأداء أعمال المؤسسة.
ب- تحليل الواقع الثقافي واستخلاص القيم الأساسية.
ج- تحديد الخدمات التي يحتاجها المجتمع.
د- تحديد المرحلة التاريخية التي يمر بها المجتمع.
- (14) "علي الموظف العام أن يمتنع من تلقاء نفسه عن القيام بأي نشاط يؤدي إلى تضارب حقيقي بين مصالحه الشخصية من جهة ومصالح أداء مهام وظيفته من جهة أخرى".
- أ- تقدير الأداء الأخلاقي للموظفين المتميزين.
ب- تحسين النظام الرقابي المعمول به.
ج- سلوك الموظفين في الدرجات العليا كنموذج.
د- غرس السلوك الأخلاقي والضمير الذاتي.
- (15) "يتعرض الموظف العام للفصل أو الحبس عند تسريب معلومات أو وثائق ومستندات حصل أو أطلع عليها أثناء مهام وظيفته سواء كان ذلك كتابيا أو شفويا أو إلكترونياً حتي بعد إنتهاء مدة خدمته".
- أ- سلوك الموظفين في الدرجات العليا كنموذج.
ب- وضع جزاءات رادعة لمن يرتكب مخالفة.
ج- تقدير الأداء الأخلاقي للموظفين المتميزين.
د- غرس السلوك الأخلاقي والضمير الذاتي.

16) "يضع الفيلسوف الأسس التي يرتكز عليها العمل والتعامل الإنساني : كالصدق , والوفاء والإخلاص وغيرها , فيعمل علي إيقاظها في نفوس المهنيين ليتمكن كل فرد من أداء واجبات وحل مشكلات المجتمع".
نستنتج مما سبق دور الفلسفة في الموائيق الأخلاقية المهنية وهي.....

أ- تحديد المرحلة التاريخية التي يمر بها المجتمع.
ب- تحديد نوع الخدمات والمهن التي يحتاجها المجتمع.
ج- تحديد مبادئ السلوك الوظيفي للأفراد.
د- تحليل الواقع الثقافي واستخلاص القيم الأساسية.

17) يقول «د. زكي نجيب محمود»: «مهزلة المهازل أن يجلس الفيلسوف على كرسية وفي عقر داره مسنداً رأسه على راحتيه زاعماً لنا ولنفسه أنه يفكر في حقيقة العالم».
نستنتج من المقولة السابقة دور الفلسفة في.....

أ- تحديث المجتمع بما يناقض هويته
ب- مواكبة ظروف وخصائص المجتمع
ج- نقل الفكر الثقافي للمجتمعات الأخرى
د- بحث عن ماهيات القيم المطلقة

18) يجب على رئيس العمل أن يحفز المرؤوسين علي تحسين أدائهم , ويكون قدوة حسنة لهم بالعمل علي الإلتزام بالقوانين" نستخلص من العبارة السابقة إحدى إلتات تحسين الوظيفة العامة وهي.....

أ- تقدير الأداء الأخلاقي للموظفين المتميزين.
ب- مراجعة التعليمات الإدارية القديمة.
ج- سلوك الموظفين في الدرجات العليا كنموذج.
د- التحديد الواضح لسلطات الموظفين.

19) نلاحظ عدم الجدية في العمل بين بعض العاملين ومبررهم لموقفهم وقلة العطاء إنخفاض العائد المادي من العمل, ونسمع منهم القول الشائع: "علي قدر فلوسهم".

في ضوء ما سبق نصدركم أن من أجل تحسين الاعتبارات الأخلاقية في مجال الوظيفة العامة يجب أن نهتم ب.....

أ- تقدير الأداء الأخلاقي المتميز للموظفين والعاملين.
ب- وضع الجزاءات الرادعة للمخالفين لقيم العمل.
ج- تعزيز واحترام القيم الأخلاقية في العمل.
د- تقدير السلوك القيادي كنموذج يُقتدي به.

20) التفاني في العمل غاية مهمة، ويجب على العاملين ليس فقط أداء وظيفتهم، بل بذل مجهود مضاعف لزيادة الانتاجية وإيجاد حلول لمشاكل العمل. نستخلص من المبدأ السابق ضرورة الإلتزام بإحدى الآليات الأخلاقية، وهي.....

أ- تفعيل النظام الرقابي في المنظمات
ب- المحافظة على رأس المال والممتلكات
ج- تقدير الأداء الأخلاقي في المتميز للمواطنين
د- الجزاء الرادع للمواطنين المخالفين لقيم العمل

21) يقول " عبدالرازق الداوي " "إن الهوية الثقافية لشعب من الشعوب إذا كانت تورث في جزء من نواتها وتتناقل عبر الأجيال والعصور , فهي في جزء مهم منها مشروع مستقبلي متفتح دائماً علي القابلية للتجدد".

يُعبّر القول السابق عن أحد عناصر الواجب المهني للفيلسوف وهي.....

أ) اختلاف المذاهب باختلاف المجتمعات
ب) المزوجة بين الحضارات والثقافات
ج) أفكاره انعكاس لواقع مجتمعه
د) سيادة ثقافته الوطنية المنغلقة

22) إن الإلتزام الأخلاقي في العمل يعزز من سمة أي منظمة أو مؤسسة علي الصعيد المحلي والإقليمي والدولي , مما يجعل له مردواً إيجابياً علي المنظمة".

يبرهن ما سبق علي إحدى فوائد الإلتزام بموائيق أخلاقيات العمل, ومنها.....

أ) تكوين انطباع جيد عن المؤسسة
ب) تسليم منتجات بها بعض العيوب
ج) انخفاض التكلفة وزيادة الإنتاج
د) حماية العاملين من التعرض للإصابات

23) من أقوال (نجوزي إن أوكونجو): الاقتصادية , " عندما يتعلق الأمر بعملي فإنني أحتفظ بحب ذاتي في حقيبتى".
يكشف القول السابق عن الاستناد إلى أحد عناصر أخلاقيات الوظيفة العامة وهو.....

أ)-المحافظة على ممتلكات المنظمة
ب)-السرعة والإتقان في العمل
ج)-عدم التحيز والحياد والنزاهة
د)-حب العمل واحترام وقته

24) من مسؤوليات رئيس العمل أن يقوم بنقل المعرفة والخبرات التي اكتسبها للمرؤوسين وتقييم أرائهم بموضوعية , واحترام حقوقهم والتعاون معهم , وهو ما يدعم عمله القيادي".

نستنتج من العبارة السابقة إحدى آليات تحسين الوظيفة العامة وهي.....

أ) تحسين النظام الرقابي المعمول به
ب) تقدير الأداء الأخلاقي للموظفين المتميزين
ج) غرس السلوك الأخلاقي والتقييم الذاتي
د) سلوك الموظفين في الدرجات العليا كنموذج

25) من أقوال (فرنسيس بيكون)«أن الفلسفة تعد تفسيراً وضعياً، مما يستلزم ارتباط فكر الفيلسوف بما هو قائم وموجود بالفعل توضح المقولة السابقة واجب الفيلسوف تجاه مجتمعة من خلال.....

أ) حماية مجتمعة من الفرقة والتفكك
ب) نقلة للتراث الحضاري للمجتمعات
ج) اهتماماً بمناقشة قضايا حياتية
د) انشغاله بالفكر التأملي المجرد

26) إن الإلتزام الأخلاقي في العمل يعود علي المنظمة بمميزات ومحاسن كثيرة ومنها حصول المنظمة علي شهادات عالمية وامتيازات خاصة مثل: (شهادة الايزو) وكذلك الثقة المتبادلة بينها وبين المنظمات الأخرى؛ وهو ما يرسخ الانطباع الجيد والثقة لدي المتعاملين معها. يبرهن ما سبق علي إحدي فوائد الإلتزام بمواثيق أخلاقيات المهنة وهي.....

- (أ) تحسين الأداء الوظيفي
(ب) الإستخدام الأمثل للموارد
(ج) تجنب المساءلة القانونية
(د) تكوين صورة إيجابية

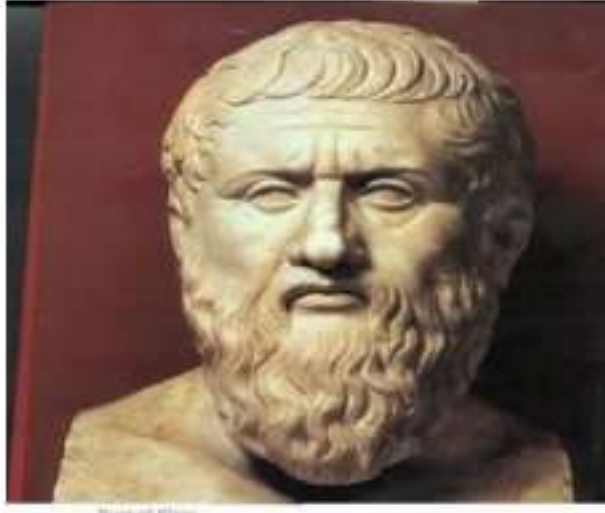
27) يقول (أبو بكر زين العابدين) « أولئك الذين لا يستطيعون العمل بقوة قلوبهم يحققون نجاحاً أجوف، فالنجاح الذي يقوده القلب هو وحده القدرة علي نشر بذور السعادة حولنا».

نستخلص من العبارة السابقة ضرورة تفعيل أحد إلتزامات تحسين وتنمية الاعتبارات الأخلاقية في الوظيفة العامة وهي....

- (أ) دعم السلوك الأخلاقي القائم علي الضمير الذاتي (ب) التحديد الواضح لسلطات الموظفين والإداريين
(ج) تقدير الاداء الأخلاقي المتميز للموظفين (د) التأكيد علي السلوك القيادي المميز للمديرين

ثامناً : أمثلة علي رؤى الفلاسفة للعمل حسب ثقافتهم وعصورهم

1- العمل عند أفلاطون



1- بحث أفلاطون عن أصل المدينة أو المجتمع في كتابه (الجمهورية) :-

فوجد ان أصل المدينة يرجع إلى تعدد حاجات الإنسان التي لا يمكن أن يحققها بمفرده.

2- يحدد أفلاطون الحاجات الأساسية للإنسان في ثلاث هي الغذاء و المسكن و الملابس

وعليه القيام بثلاث أنشطة : تحضير الغذاء و بناء السكن و صناعة الملابس

3- و تتحقق هذه الأنشطة من خلال سبيلين (طريقتين) هما :

- **السبيل الأول :** وهو المتبع في المجتمعات البدائية يقوم كل فرد بإنجاز هذه الأنشطة الثلاثة ، ويقسم وقته بينها .
- **السبيل الثاني :** وهو المتبع في المجتمعات المتطورة ويقوم علي تخصص كل فرد في عمل معين ، حيث يخصص للعمل كامل وقته وهذا مايسمى بالتقسيم الاجتماعي للعمل ، وهو الرأي الذي يميل له أفلاطون .

4- يؤكد أفلاطون علي أن الجميع يستفيد من تقسيم العمل في :-

(أ) تحسين نوعيه الانتاج التي يحصل عليها المجتمع.

(ب) راحة العامل لإنجازه نوعا واحدا من العمل يكون ماهر فيه.

5- الفرق بين ضرورة تقسيم العمل عند أفلاطون وما يدافع عنه رجال الاقتصاد اليوم:

(أ) أفلاطون لا يعطي أي أهمية لزيادة الإنتاج بينما **يهتم الاقتصاديون** بالمشكلات المترتبة علي زيادة الإنتاج .

(ب) **يري أفلاطون** أن الهدف النهائي للعمل هو تلبية حاجة طبيعية فقط .

(ج) **العمل عند أفلاطون** خدمة يقدمها المنتج للمستهلك **ينظر الاقتصاديون** للعمل كسلعة .

6- أنواع عمل الأفراد في المجتمع :

العبيد	الأحرار
✓ عملهم : فلاحة الأرض وزراعتها	✓ عملهم : البحث الفلسفي والسياسي
✓ يعملون : بالحرف والأعمال المنزلية	✓ لا يعملون : بالحرف لأنها تتعارض مع الشرف والفضيلة
✓ تحصيل الرزق بدلا من الأحرار.	✓ من حقهم امتلاك الاراضي، والعبيد يزرعونها

7- تعقيب علي موقف أفلاطون:

1- يؤخذ علي فكرة التخصص وتقسيم العمل أنه أغفل البعد الاقتصادي للعمل وإغفاله مشكلات وفرة الإنتاج.

2- أغفل دور العمل كسلعة ونظر للعمل علي أنه مجرد خدمة .

3- نظرتة العنصرية للعمل لأن قصر العمل علي فئة العبيد وهي نظرة تتعارض مع الديمقراطية الحديثة.

2- العمل عند أرسطو

1- يتفق أرسطو مع أستاذه أفلاطون علي أن المدينة :

أ- **أعلي وحدة اجتماعية وسياسية** . ب- **وظيفتها توفير السعادة** لأفرادها.

2- **يعتبر أرسطو نظام الرق نظام طبيعي :-**

■ **ويصف العبد بأنه آله للحياة** لأنه يساعد علي إنجاز الأعمال المنافية

لكرامة المواطن الحر

■ **ويصف العبد بأنه آله منزلية** لأنه يساعد علي تدبير الحياة داخل المنزل.

3- **يري أرسطو إن الطبيعة تفرق بين البشر :-**



- أ- أما أن تجعل بعضهم **قليل الذكاء** أقوىاء البيئة " العبيد " .
 ب- وأما أن تجعله **كفى للحياة السياسية** " المواطنين الاحرار " .
4- وينتج عن ذلك أن البشر صنفان :- ا- صنف حر بالطبيعة

ب- صنف عبد بالطبيعة

5- تعقيب على موقف أرسطو

- 1- يؤخذ على أرسطو الأخذ بنظام الرق كنظام اجتماعي طبيعي وهذه تتعارض مع حقوق الإنسان.
- 2- فكرة الرق لها طابع عنصري لأنه قصر الرق على غير اليونانيين.
- 3- اعتبر أن التمايز بين البشر أمر طبيعي وهذا الأمر غير مؤكد في ضوء العلم المعاصر.

3- العمل عند الفارابي



★ يرى **الفارابي** أن المدينة أول درجة في الاجتماع الكامل وتتسم بالتعاون بين أفرادها.

- ★ والتعاون يظهر لبلوغ السعادة وإذا تحقق ذلك أصبحت المدينة فاضلة .
- ★ يتسم أهلها بالنظام وتقسيم العمل .
- ★ أما إذا فشلوا في تحقيق التعاون ظهرت مدن غير فاضلة .

شكل و هيكل المدينة الفاضلة عند الفارابي :-

- 1 **في القمة :-** يأتي النبي أو الإمام أو الملك الفيلسوف .
- 2 **في القاعده :-** يأتي العمال والفلاحون والصيادون .
- 3 **وما بينهما :-** يأتي الجند والعلماء .

" وهو نوع من تقسيم العمل ، والتدرج في السلطة "



تعقيب على موقف الفارابي:

- 1- تأثر الفارابي بأراء أفلاطون وأرسطو في تقسيم العمل .
- 2- تأثر بالدين الإسلامي إلى ضرورة التعاون من أجل البقاء .

4- العمل عند ابن خلدون



1) عبد الرحمن بن خلدون هو الفيلسوف الإسلامي الذي اهتم بالحديث عن العمل وأخلاقيات المهن في كتابه (المقدمة) .

2) العمل في رأي ابن خلدون هو :-

- (ما يقيم به الإنسان) فلولا العمل والكسب لم يكن هناك قيمة للإنسان .
- حيث أكد أن (الكسب من العمل هو قيمة الأعمال) فمن لا يعمل فقد الكسب بالكلية .
- وكلما كان الناس في حاجة إلى عملك ذات شرفه وقيمته .

3) تحدث ابن خلدون عن الكثير من المهن (الفلاحة و قيمتها والتجارة والطب والكتابة و التعليم و المعلمين الخ)

مثال مهنة التجارة تعريفها : هي (محاول الكسب وتنمية المال بشراء السلع ثم بيعها بأعلي من ثمن الشراء) .

أخلاقيات مهنة التجارة عند (ابن خلدون)

- 1) أن يكون **الربح قليل** بالنسبة إلى رأس المال .
- 2) **عدم الغش** في البضائع أو تضليل المشتري .
- 3) **عدم الإحتكار** فالإحتكار مفسده للربح .

5- العمل عند آدم سميث



★ **آدم سميث** أبو الإقتصاد السياسي .

★ ويعتبر كتابه (ثروات الامم) مرجع

★ فهو ينتمي للمدرسة الطبيعية التي

قادر على التوفيق بين المصالح الخاصة والعامة .

أساسي للفكر الاقتصادي .
 تقوم على الاعتقاد بأن هناك نظام طبيعي

- ★ وتحقيق التوازن بين المصالح الخاصة والعامة (فكرة إند الخفية) التي تعني أن الأفراد في سعيهم لتحقيق مصالحهم الخاصة يحققون دون أن يشعروا المصلحة العامة.
- ★ ضرورة ترك الحرية التامة للفرد في العمل ولا تحد هذه الحرية إلا بالمنافسة .

6- العمل عند هيجل



- (1) العمل عند هيجل هو " إنتاج للإنسان بواسطة الإنسان "
- (2) العمل أداة يحرر الإنسان من سيطره الطبيعة .
- (3) يرى هيجل أن علاقات الإنسان بالطبيعة ليست علاقات معرفية فقط ، ولكنها علاقات تحويل وتغير متبادلة.
- (4) فالعمل نشاط اجتماعي يقوم به الناس بعضهم لصالح بعض من أجل تلبية حاجاتهم .
- (5) العمل يكون بذلك الجوهر الحقيقي للعلاقات الاجتماعية.

تدريبات على الجزء الثالث :

- (28) "إن من نتائج العمل تطوير قدرات الفرد الإبداعية , ومحاولة تحقيق النفع الذاتي والنفع المجتمعي المادي" يتفق ذلك مع وجهة نظر الفيلسوف.....
- أ- أفلاطون ب- آدم سميث ج- الفارابي د- جورج هيجل
- (29) من أقوال «هنرى توبن» : «نكون معاً هذه هي العبارة، والبقاء معاً هو التقدم والعمل معاً هو النجاح».
- المقولة السابقة تجعلنا نصدر حكماً بصحة فكر الفيلسوف.....
- أ- أفلاطون ب- الفارابي ج- ابن خلدون د- أرسطو
- (30) "لا يمكن أن تقوم مودة صادقة بين أصحاب المهن ما لم تقم العلاقة بينهم على أساس المساعدة المتبادلة".
- تؤيد العبارة السابقة معنى العمل عند الفيلسوف.....
- أ- أفلاطون. ب- الفارابي. ج- آدم سميث. د- أرسطو.
- (31) لا قياس للإنسان أفضل من عمله. يمكن التعقيب على المقولة السابقة بأن.....
- أ- ينبغي التوفيق بين المصلحة العامة والخاصة.
- ب- جذور العبودية قائمة في الطبيعة.
- ج- العمل الذهني امتياز للإنسان الحر.
- د- قيمة الإنسان تستمد من قيمة عمله.
- (32) يقول (محمد الغزالي) " أوقات الفراغ في أحضان البطالة تولد آلاف الرذائل, إذن العمل رسالة للأحياء بأن العاطلين موتى" نستخلص من المقولة السابقة ما يتفق مع أحد آراء الفلاسفة في العمل, والتي ترى
- أ) العمل الذهني امتياز للإنسان الحر ب) تمايز البشر استجابة لإملاء الطبيعة
- ج) ارتباط المصالح الخاصة بالمصلحة العامة د) العمل يكسب الإنسان قيمته ومكانته
- (33) من أقوال (كونفوشيوس) «بمفردنا يمكننا أن ننجز القليل جداً لكن معاً يمكننا ان نفعل الكثير».
- نستخلص من المقولة السابقة رؤي أحد الفلاسفة تجاه العمل والتي ترى ضرورة.....
- أ) المنافسة تحد من الحرية الفردية ب) التآزر في العمل سبيل لتحقيق السعادة
- ج) العمل والكسب يعطيان للإنسان قيمة د) العمل وسيلة لسيطرة الإنسان على الطبيعة

إجابة الأسئلة

إجابة تدريبات الجزء الأول :

(1) أ- الطابع الثقافي الذي تمارس فيه.	(2) د- فحص الثقافة السائدة قبل وضعها
(3) ب- إفصاح المعلم عن الاختبارات لبعض طلابه.	(4) د- مدير المؤسسة الذي لم يتحل بالضمير الذاتي.
(5) ج- إفشاء الموظف أسرار شركته للعملاء المنافسين	(6) د) الممارسة العملية للمهنة

إجابة تدريبات الجزء الثاني :

(7) ب- استخدم المؤسسة لمصالح شخصية.	(8) ب- تجاوز أوقات العمل الرسمية.
(9) أ- الإلتزام بالمسئولية القانونية والاجتماعية.	(10) د- الصورة الذهنية الإيجابية.
(11) ب- الصورة الذهنية الإيجابية.	(12) أ- تحديد الأسس والقواعد المحددة لأداء أعمال المؤسسة
(13) أ- تحديد الأسس والقواعد المحددة لأداء أعمال المؤسسة	(14) د- غرس السلوك الأخلاقي والضمير الذاتي.
(15) ب- وضع جزاءات رادعة لمن يرتكب مخالفة.	(16) ج- تحديد مبادئ السلوك الوظيفي للأفراد.
(17) ب- مواكبة ظروف وخصائص المجتمع	(18) ج- سلوك الموظفين في الدرجات العليا كنموذج.
(19) ب- وضع الجزاءات الرادعة للمخالفين لقيم العمل.	(20) ب- المحافظة على رأس المال والممتلكات
(21) ب- المزوجة بين الحضارات والثقافات	(22) أ- تكوين انطباع جيد عن المؤسسة
(23) د- حب العمل واحترام وقته	(24) د- سلوك الموظفين في الدرجات العليا كنموذج
(25) ج- اهتمامه بمناقشة قضايا حياتية	(26) د- تكوين صورة ايجابية
(27) أ- دعم السلوك الأخلاقي القائم على الضمير الذاتي	

إجابة تدريبات الجزء الثالث :

28- ب- "أدم سميث"	29- ب- الفارابي
30- ب- "الفارابي"	31- د- قيمة الإنسان تستمد من قيمة عمله.
32- د- العمل يكسب الإنسان قيمته ومكانته	33- ب) التآزر في العمل سبيل لتحقيق السعادة